

# فيديو #٤٧٦ من مقاطع حظر التجول تدبر البقرة حلقة ٥ الآيات

٣١-٨

فاضل سليمان

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. اهلا بحضراتكم في المقطع رقم ستمية اربعة وسبعين من مقر حظر التجول والحلقة الخامسة من حلقات تدبر سورة البقرة ارجو من حضراتكم تجبيوا المصاحف تدبرنا كلام الله سبحانه وتعالى عن المتقين - [00:00:02](#)

ثم عن الكافرين وننشر بالمنافقين ورد ذكر المنافقين في تناشر آية اكتر من ضعف عدد الآيات التي ذكرت المتقين والكافرين مجموعين على بعض وما تغلوش غلطة الحاج شعبان وتفتكرروا ان اول خمسة بيتكلموا عن المتقين لأن اول آية الف لام ميم. يبقى اربعة زائد اتنين في اتنين باتناشر دول تلتها آية يبقى اكتر - [00:00:27](#)

زي ما بقول ده لخطورة هذه الفتنة على المجتمع المسلم وعلى امة الاسلام هذه الفتنة اللي هي الطابور الخامس لم تكن موجودة في مكة لأن الاسلام من الناحية المادية كان ضعيف ما تقولش ابدا الاسلام كان ضعيف. او الاسلام ضعيف. الاسلام عمره ما يبقى ضعيف. لكن من الناحية المادية - [00:00:56](#)

اما في مرحلة المدينة فقد أصبح للإسلام دولة ونفوذ دولة صغيرة صحيحة؟ ونفوذ بسيط شوية اه. لكن المنافقين بيظهروا بمجرد ظهور النفوذ وبيشتدوا ويزدادوا في العدد كلما ازداد النفوذ تعالوا بقى نقرأ مع بعض الآيات من تمانية الى عشرين - [00:01:21](#) اللي هي الآيات اللي بتتكلم عن المنافقين وهنتدبر منها النهاردة خمس آيات تقريباً باذن الله. اعوذ بالله السميع العليم من الشيطان الرجيم باسم الله الرحمن الرحيم ومن الناس من يقول امنا بالله وبالاليوم الآخر وما هم بمؤمنين - [00:01:47](#)

يخدعون الله والذين امنوا وما يخدعون الا انفسهم وما يشعرون في قلوبهم مرض فزادهم الله مرضاً و لهم عذاباً لهم بما كانوا يكذبون واذا قيل لهم لا تفسدوا في الارض امنا نحن مصلحون - [00:02:10](#)

انهم هم المفسدون ولكن لا يشعرون امنا قالوا انهم هم السباء ولكن لا يعلمون واذا لقوا الذين امنوا قالوا الى شياطينهم قالوا - [00:02:44](#)

انا معكم انما نحن مستهزئون الله يستهزأ بهم ويمدهم في طغيانهم يعمهون اولئك الذين اشتروا الضلال بالهدى فما ربح التجارتهم وما كانوا مثلهم كمثل الذي استوقد نارا فلما اضاءت ما حوله ذهب الله - [00:03:26](#)

او بنورهم وتركهم في ظلمات لا يبصرون صن بكم عمي فهم لا يرجعون او كصید من السماء فيه ظلمات ورعد وبرق يجعلون اصابعهم في اذانهم من الصواعق حذر الموت والله محيط بالكافرين - [00:04:06](#)

يكاد البرق يخطف ابصارهم كلما اضاء لهم مشوا فيه واذا اظلم عليهم قاموا ولو شاء الله لذهب بسمعهم وابصارهم ان الله على كل شيء قادر ربنا وصفهم وقال من الناس - [00:04:47](#)

ومن الناس من يقول امنا بالله وبالاليوم الآخر وما هم بمؤمنين فقال ومن الناس. ما قالش من المؤمنين ولا من المسلمين مع انهم في الظاهر مسلمين ومؤمنين. بيذهبوا الى الصلاة في المسجد النبوى في المدينة. يعني شكلهم انهم الانصار. تماماً - [00:05:22](#) المنافقين اللي كانوا في المدينة يعني ودى الحقيقة فرصة اتكلم معكم في موضوع ان || كزا حد بييعتلي دلوكتي طيب ايه التصرف مع المنافقين؟ نعمل ايه بقى في المنافقين اللي في اللي في المجتمع - [00:05:49](#)

هم خاربينها كده هو اولاً تفتكر ايه هو عقاب المنافقين ما فيش حاجة ما نقدرشن نعاقبهم بحاجة ايه عشان مين اللي هيحكم على

حد بانه منافق مين هيحكم على بواطن الناس؟ مين من حقه يحكم على بواطن الناس - [00:06:03](#)  
ده انت لو اديت لو فتحت الباب ده انت اول واحد هتتحاكم بتهمة النفاق وهيجبك اللي في السلطة والملك الفلااني والرئيس الفلااني  
والناس دي كلها ويحاكموه ويقول لك مسكننا عليك انك منافق - [00:06:26](#)

ما فيش حد بيتحاكم تهمة النفاق او مال ايه فايدة الايات دي ؟ الايات دي عشان حضرتك تحاكم نفسك لو انت بتقرأ صفات المنافقين  
وعمال ماسك جيرانك اللي في الدور الاول وفي الدور الثاني وفي الدور الثالث وعمال تطبقها عليهم لأ ده - [00:06:40](#)  
وتطبقه على نفسك المفروض اول حاجة تعلمها تخاف على نفسك انت ان تكون منافق مش انت حاكم الناس فدي اول حاجة  
احب بس الناس تكون فاهماها طالما هنبدأ نتكلم عن المنافقين سيدنا عمر بن الخطاب كان دايماً يذهب الى سيدنا حذيفة ابن -  
[00:06:56](#)

اليابان اللي هو امين سر رسول الله، اللي الرسول عليه الصلاة والسلام قال له اسماء سبعتاشر منافق فكان يروح له سيدنا عمر اسناء  
خلافته ويقول له اسألك بالله هل سماي لك رسول الله؟ خايف يكون منافق. عمر بن الخطاب خايف يكون منافق - [00:07:17](#)  
واحنا عايزين نحاكم بعض بتهمة النفاق. ومن الناس من يقول امنا بالله وبالبيوم الاخر وما هم بمؤمنين. اسأل نفسك هل انت فعلًا  
بتقول انا امنت بالله والبيوم الاخر؟ انت فعلًا من جواك مؤمن - [00:07:35](#)

ممکن انسان يدعی الایمان بالله وبالبيوم الاخر. وهو في الحقيقة مش مؤمن بالله او بالبيوم الاخر او بالاثنين هل معک انه ملحد؟ طبعاً  
انا اکيد الحمد لله مؤمن بالله. لان انا مش ملحد. لا مین قال لك كده - [00:07:57](#)  
مین قال لك كده الایمان بالله يعني الایمان باحاديته وبcmdيته وبفرديته وباسمائه وبصفاته الله وانسان ما امنش بان ربنا هو الحکيم  
فعلاً ويرى ان فيه حاجات تانية افضل بكثير من اللي ربنا قال لنا عليها - [00:08:11](#)

احنا هنطبق حاجة احسن من اللي ربنا قال لنا عليه في شرعه يبقى هو مش مؤمن بالله بس. او مؤمن بوجود الله. لكن مش مؤمن  
بحکمة الله. مش مؤمن بكمال علم الله - [00:08:31](#)

ففي الحقيقة ناس كتير عندها هذا الخل في ايامها يعني معظم المنافقين في المدينة كانوا مؤمنين بالفعل بوجود الله ومع ذلك  
كانوا بيتأمروا على النبي صلی الله عليه وسلم وعلى الصحابة دون ان يخافوا الله. اذا الخل كان في ايامهم بقدرة الله - [00:08:43](#)  
على عقابهم ليه بيعملوا كده اللي جرأهم على النفاق. اقراء الآية اللي بعدها الآية تسعه يخادعون الله والذين امنوا وما يخدعون الا  
انفسهم. وما يشعرون الخدعا هو الاخفاء غرفة النوم تسمى مخدع - [00:09:03](#)

فين فلان في مخدعه؟ يعني في اوضة نومه. لانه بيختفي جواها عشان ينام لان النوم عوره. مش مفروض حد ينام قدام الناس  
المنافقين بيقولوا لمین؟ احنا مؤمنين بيقولوا للمؤمنين. المنافقين يشوفوا المؤمنين يقول لهم احنا مؤمنين - [00:09:30](#)  
اذا بيحاولوا يخدعوا المؤمنين طيب والمؤمنين بينخدعوا ولا لا؟ ممكن جداً يخدعوا طبعاً. الانسان ممكن يخدع لكنهم بيحاولوا  
يخدعواهم في امر يخص الایمان بالله اذا هم بيحاولوا يخدعوا الله هل حد يقدر يخدع الله - [00:09:51](#)

لأ ليه لان الخدعا هو الاخفاء ولا احد يستطيع ان يخفى شيئاً عن من لا تخفي عليه خافية. وبالتالي اللي يحاول يخدع الله هو في  
الحقيقة بيخدع نفسه هو. اقراء بقى الآية تسعه بالفهم ده. يخادعون الله والذين امنوا وما يخدعون الا انفسهم - [00:10:15](#)  
وما يشعرون هم مش حاسين بالمصيبة اللي عملوها في نفسمهم بنفاقهم ده هم بيحاولوا يخدعوا المؤمنين بس عشان بيحاولوا  
يخدعواهم في امر يخص العقيدة والایمان يبقى هم بيخدعوا الله وما حدش يقدر يخادع الله في النهاية وهم بيخدعوا نفسهم -  
[00:10:41](#)

ومش حاسين انهم بيخدعوا نفسهم هم بيكرزوا على المؤمنين وفي الاخر هم بيكرزوا على نفسهم هم بس مش حاسين ليه اقراء الآية  
عشرة في قلوبهم مرض فزادهم الله مرضاً ولهم عذاب اليم بما كانوا يكذبون - [00:11:03](#)  
ايه دخل القلب هنا؟ في قلوبهم مرض. ايه دخل القلب؟ هم بيعملوا ايه؟ هم بيكرزوا والكذب هو ان تقول بلسانك ما ليس في قلبك  
وهم في قلوبهم مرض الكذب والخداع - [00:11:30](#)

يبحبو يكذبوا في ناس بتتذمرون ان يكون هناك حتى اي سبب او داعي يخليلهم يكذبوا انا شفت بعانيا ناس الطبيعي بتاعتهم انهم يكذبوا وما يقولوش الحقيقة بدون ما يكون لهم اي مصلحة في الكذب. يعني زي ما يكون كده في مسلا ايه حد علهم وهم صغيرين ان الصدق حرام. فالطبيعي يكذب. من غير - 00:11:55

اي سبب ما فيش اي مصلحة في ناس في قلوبهم مرض الكذب فزادهم الله مرضا. راح مشايلهم النفاق هم اللي بدأوا هم اللي بدأوا فلما هم بدأوا بعد كده ايه ختم الله على قلوبهم وعلى سمعهم وعلى ابصارهم غشاوة - 00:12:23

نفس الكلام هم في قلوبهم مرض حب الكذب طيب راحوا ربنا ايه مش شايلهم النفاق كمان. فزادهم الله مرضا فهمت بقى ؟ طيب في قلوبهم مرض ول يكن مرض الكذب والخداع - 00:12:46

فزادهم الله مرضا. النفاق ولهم عذاب اليم بما كانوا يكذبون. وده مش هيعدى. لهم عذاب مؤلم اليم يعني آآفعيل مصدر الفعل يبقى مصدر الالم. لهم عذاب العذاب ده هيكون مصدر للالم - 00:13:06

بما كانوا يكذبون بسبب الكذب بتاعتهم ده حداشر بقى واذا قيل لهم لا تفسدوا في الارض قالوا انما نحن مصلحون يعني اذا قيل لهم اذا هناك مسلمين اه مخلصين آآ - 00:13:28

هيحاولوا ينصحوه النفاق بتاعتهم ده بيفسد المجتمع بيدعوا انهم مسلمين وانهم مخلصين للوطن وفي الحقيقة هم بيحاولوا افساد اخلاق الناس يحبون ان تشيع الفاحشة في الذين امنوا. يحاولوا ينشروا الفساد الاخلاقي. يستهزأوا بالمتدينين - 00:13:52

علشان الاطفال والشباب ما يحبوش يبقىوا متدينين. لأن الطفل وهو بينمو والشاب وهو بيكبر ما يحبش يبقى من طائفة ناس بتستهزأ بها. فهم طول النهار يستهزؤوا بالمتدينين ويعملوا عليهم نكت ويعملوا عليهم افلام ويعملوا عليهم آآ حاجات استهزاء - 00:14:19 فيفضوا الناس من حول الدين يستهزأوا بالمحجبات وبمظاهر التدين طب مين بنت هتنشأ وهي صغيرة عمالة تتفرج على المحجبات بيستهزأ بهم وبعد كده تقول لها انها تتحجب مش سهل عليها انها تتحجب - 00:14:41

مش عايزه تبقى من طائفة بيتم الاستهزاء بها ما حدش قال ان مظاهر الدين هتدخل حد الجنة ولا تخرج حد من النار لأن الاستهزاء بها استهزاء بالدين. فلما يقال لهم - 00:14:57

وهنا واضح بقى ان فيه مؤمنين بيشووفوا الافعال بتاعتهم فينصحوهم. من غير بقى ما يحطوا لهم ليه بالمنافقين لكن انت بتتشوف اعمال النفاق وبالتالي انت بتتصح وبتتأمر بالمعرفة وبيتنهى عن المنكر عموما من غير ما تحط لي بل للناس. ده منافق وان ده مش منافق خالص - 00:15:13

فيبيقال لهم لا تفسدوا في الارض لما يقال لهم لا تفسدوا في الارض قالوا انما نحن مصلحون مفسدين ايه يا ابني احنا مفسدين احنا اللي بنصلح ده احنا اللي بننور - 00:15:32

اللي بنعمله ده اسمه تنوير ما شفتش بلاد برة احنا عايزين نبقى زي بلاد برة. عايزين نبقى زي اوروبا وهم بيسموا الافساد بتاعتهم ده اصلاح هم بياخدوا ايه من بلاد برة ؟ بياخدوا الخيانة وسايبيين التطور - 00:15:49

طيب فربنا رد قوي جدا عليهم الا انهم هم المفسدون ولكن لا يشعرون الا حرف تنبئه يعني اسمعوا الكلام اللي جاي ده. الا فالناس تنتبه. تسمع ايه؟ انهم هم المفسدون ولكن لا يشعرون - 00:16:06

هلا تنبئه الناس انتبهت اسمع الكلام. انهم هم المفسدون. انهم هم المفسدون. اسلوب حصر. يعني ما فيش مفسدين غيرهم هم ده للتوكيد برضه. ما هو مش معقول ما فيش مفسدين غير دول. لكن ده برضه اسلوب توكيد. اسلوب المبالغة في اللغة العربية بيستخدم للتوكيد. طيب. الا انه - 00:16:33

هم هم المفسدون ولكن لا يشعرون. هم مش حاسين بخطورة اللي بيعلوه هم بيفسدوا اخلاق الناس وبينشروا الفساد وعماليين يضموا اليهم اعضاء جدد في نادي المناافقين بتاعتهم ان النفاق معدى - 00:16:57

النفاق معدى وبينتشر في المجتمع تلاتاشر واذا قيل لهم امنوا كما امن الناس قالوا انؤمن كما امن السفهاء الا انهم هم السفهاء ولكن لا

يعلمون الناس اللي تتصحهم وتقول لهم ما تؤمنوا يا جماعة زي ما الناس مؤمنة. ما تخليكم زي الناس كلها الناس المحترمة الناس اللي  
اللي ما بتدعوش للفساد ده - 00:17:17

انتم ليه عاوزين تعملو نزام ايمان خاص كده يعني اذا قيل لهم امنوا كما امن الناس. خليكم عادي بمنتهى التعالي قوله انؤمن كما  
امن السفهاء؟ هم بيدعوا الایمان. لكن مش هيؤمنوا الایمان بتاع السفهاء - 00:17:46

احنا نؤمن زي الجهلة دول السفهاء جمع السفيه السفة هو الخفة قماش سفيه. يعني قماش خفيف رخيص. قماش اي كلام اذا قيل  
لهم امنوا كما امن الناس قالوا انؤمن كما امن السفهاء الا انهم هم السفهاء ولكن لا يعلمون - 00:18:06  
بيقولوا هنؤمن زي الناس الجهلة. الناس السطحيين فربنا يقول الا حرف تنبئه تاني. انهم هم السفهاء. اسلوب حصر فيهم هم. ده ما  
فيش سطحيين غيرهم هم. وما فيش تفهم غيرهم هم. وما فيش - 00:18:34

الا هم بس هم مش عارفين ولكن لا يعلمون. خلي بالك النفاق عمال يفقدتهم الادراك يعني في اخر الاية تسعه وما يشعرون. اخر الاية  
اتناشر اتناشر ولكن لا يشعرون. ودلوقتني ولكن لا يعلمون شوية شوية - 00:18:48

عمالين نشوف ولسه لما نيجي ان شاء الله للآيات بتاعة حلقة بكرة هن Shawf الادراك عمال يفقد منهم شوية شوية ونتوقف هنا الليلة  
اللهem انا نسأل حبك وحب من يحبك وحب كل عمل يقربنا الى حبك. اللهم ما رزقنا ما نحب فاجعله قوة - 00:19:11  
لنا فيما تحب. وما زويت عنا مما نحب فاجعله فراغا لنا فيما تحب. اللهم اجعل حبك احب اليها من اهالينا واموالنا ومن الماء البارد  
على الظمة. اللهم حبنا اليك والى ملائكتك وابيائك ورسلك - 00:19:33

وعبادك الصالحين واجعلنا من يحبك ويحب ملائكتك وابيائك ورسلك وعبادك الصالحين. اللهم احبي قلوبنا بحبك. واجعلنا لك كما  
تحب. اللهم اجعلنا نحب بكل قلوبنا ونرضيك بكل اجسامنا. اللهم اجعل حبنا كله لك. وسعينا كله في مرضاتك. اللهم اجعل -  
00:19:53

القرآن الكريم رببع قلوبنا ونور صدورنا وجلاء احزاننا وذهاب همومنا وغمومنا ومغفرة ذنومنا اسأل الله العلي العظيم ان يجعل هذا  
التدبر في ميزان حسناتكم جميعا اللهم فاطر السماوات والارض عالم الغيب والشهادة انت تحكم بين عبادك فيما كانوا فيه  
يختلفون - 00:20:20

فيحق كل حرف في كتابك تلوناه او تدبرناه. اكفنا واهلينا واخواننا واخواتنا شر كل من يكيد لنا ولهم واحفظنا واياهم من شرورهم.  
ونجعلك اللهم في نحورهم فانت الوكيل ولا حول ولا قوة الا بك - 00:20:48

اللهem بحق كل حرف في كتابك تلوناه او تدبرناه. ايد بنصرك المرابطين في الارض المباركة فلسطين وكن مع اخواننا في تركستان  
الشرقية وفي الشام وفي سريلانكا وفي الهند وفي كشمیر وانصر كل من نصرهم واحذل كل من خذلهم وطهر المسجد الاقصى من  
الدنس فانهم لا يعجزونك - 00:21:08

اللهem من قضى منا بالوباء المنتشر فاكتبه لها شهادة. ومن كان منا او من احبابنا او من اخواننا او من اخواتنا او من اي خناقة او من  
علمائنا مريضا به او حاملا له فالبسه ثوب الصحة والعافية عاجلا غير اجل. ومن لم يصب به فقهه شره - 00:21:34  
وابعدوا عنه ولا تسلطوا الا على اعدائك واعداء دينك واعداء اولائك اللهم انك تعلم ان هذه القلوب قد اجتمعت على كتابك وعلى  
محبتك. والتقت يا ربنا على طاعتك وتوحدت على دعوتك - 00:21:54

وتعاهدت على نصرة شريعتك. فوثق اللهم رابطتها وادم ودها واهدها سبلها واملأها بنور الذي لا يحبوا وشرح صدورها بفيض الایمان  
بك. وجميل التوكل عليك. واحيا يا ربنا بمعرفتك وامتها يا مولانا على الشهادة في - 00:22:10  
انك نعم المولى ونعم النصير. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته. وزراكم غدا باذن الله في نفس هذا الموعد ان كنا من اهل الدنيا -  
00:22:30